[134] وخفض بها صوته، وكنت منه قريبا، فقلت: يا أمير المؤمنين إنك حلفت على ما قلت، ثم استثنيت، فما أردت بذلك ؟ فقال: إن الحرب خدعة، وأنا عند المؤمنين غير كذوب، فأردت أن احرض أصحابي عليهم كي لا يفشلوا ولكي يطمعوا فيهم، فافهم فانك تنتفع بها بعد اليوم إن شاء ا، واعلم أن ا عزوجل قال لموسى (عليه السلام) حيث أرسله إلى فرعون فأتياه * (قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى) * (1) وقد علم أنه لا يتذكر ولا يخشى، ولكن ليكون ذلك أحرض لموسى على الذهاب. (20152) 3 - محمد بن علي بن الحسين قال: من ألفاظ رسول ا (صلى ا عليه وآله): الحرب خدعة. (20153) 4 - عبد ا بن جعفر في (قرب الاسناد) عن السندي بن محمد، عن أبي البختري عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي (عليهم السلام) أنه قال: الحرب خدعة إذا حدثتكم عن رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فوا لان اخر من السماء أو تخطفني الطير أحب إلي من أن أكذب على رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، وإذا حدثتكم عني فانما الحرب خدعة، فان رسول ا (صلى ا عليه واله) بلغه أن بني قريظة بعثوا إلى أبي سفيان إذا التقيتم أنتم ومحمد أمددناكم وأعناكم، فقام رسول ا (صلى ا عليه وآله) خطيبا فقال: إن بني قريظة بعثوا إلينا إنا إذا التقينا نحن وأبو سفيان أمدونا وأعانونا، فبلغ ذلك أبا سفيان فقال غدرت يهود، فارتحل عنهم.

_____ (1) طه 20: 44 3 - الفقيه 4: 272 4 - قرب الاسناد 62 وتقدم ما يدل على المقصود في الاحاديث 1، 2، 5 من الباب 141 من ابواب العشرة

_____ (*)